

# فنانون عراقيون آراء في مستقبل العراق .. الدستور والمصير الوطني

## الصدا الثقافية

مراميها، أصيلة في منبتها، لأن ذلك يعزز أساسا المدخل الى التحلي بالروح الأخلاقية للمواطنة الشريفة.

المدخل الآخر للدستور، ان تكون للصحافة حرية الاعتقاد والعقيدة، وأن تصان لا تمتن كرامة الضحى، وأن تصان حرية المثقف العراقي الى جانب ذلك ان تكفل قوانين الدستور العراقي حماية النتاج الفكري والثقافي للمثقف العراقي، لا ان يقف طويلا على اسوار هذه العاصمة العربية او تلك، من اجل ان يقدف عليه بموافقة النشر على كتاب من كتبه..

المدخل الى تحقيق الاماني الكبار، المعقودة على الدستور، هو ان يكون الدستور اطارا حصينا لحرية الفرد، وتعني بالحرية، حرية المواطن وحرية الوطن، وايضا العبور الى الديمقراطية .. والديمقراطية التي ننشدها من الدستور هي حكم الاغلبية مع احترام رأي الاقلية، ذلك ان احترام الرأي الذي يجب ان يكفله الدستور هو الضمانة الاكيدة لتحقيق إنسانية الإنسان..

فعدنا لتقدمت حكومة (ويوسبير) على حرق كتاب (العقد الاجتماعي) وهو اعظم مؤلفات الكاتب الفرنسي "جان جاك روسو"، كان هناك صراع ادبي بين روسو وفولتير، وكان الاخير يقطن لندن، فعندما علم بحرق كتاب عدوه اللدود روسو، كتب اليه قائلا: عزيزي روسو قد اختلف معك في الرأي، ولكنني على استعداد لان ادفع راسي ثمنا حتى تقول رأيك بحرية..

المدخل الاخر للدستور هو الدفاع المستميت عن عروبة العراق، ذلك كما جاء في قوله تعالى: " بسم الله الرحمن الرحيم، انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" صدق الله العظيم.. والنبى الكريم (ص) عربي، ولغة اهل الجنة عربية.. فالدفاع عن عروبة العراق هو جزء من اليمان بقدر العراق عربيا واسلاميا وعاليا..

المدخل الاخر الى الدستور، ان تكون الحكومة نقية في عناصرها، شريفة في



هل نبني شراكة بين المواطنين والدولة؟ هل نعرف حقوقنا قبل واجباتنا...؟ ام هل نعرف واجباتنا قبل حقوقنا...؟ من نحن؟

من اية فئة من فئات المجتمع؟ هل نتبنى فرصة كبيرة واسعة جداً من المخربين والعاملين في مجالات الفنون السمعية والمرئية.. حتى نضمن حقوق الاذاعيين والسينمائيين والتلفزيونيين.. متى نعرف ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات؟

هل تعود الى الدين الاسلامي الحنيف.. وهذا لا يعني كنا ومازلنا بعيدين عن دولة الاسلام.. اذن الكتابة ليست مقصورة على فئة او طائفة دينية محددة، لاسيما ان في العراق وكما هو معلوم العديد من الاديان والطوائف.. يعني هذا ان يكون هناك دستور يخص طائفة دينية واحدة ام ماذا؟ وماذا عن الاختصاصات المتعددة في مجالات العلوم الصرفة او العلوم الانسانية- هل نستصاع لها فقرات دستورية خاصة بها؟ وماذا عن حقوق العاملين في مجالات



الفنون عامة وهل هناك سابقة لرعايتهم والاهتمام بهم.. هل هناك ضمانات لحقوق النشر، لاسيما في مجالات الصورة الثابتة او الصورة المتحركة.

من يتبنى الدفاع عن حقوق المصورين والمخرجين والعاملين في مجالات الفنون السمعية والمرئية.. حتى نضمن حقوق الاذاعيين والسينمائيين والتلفزيونيين.. متى نعرف ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات؟

غاية طموح المصور السينمائي ضياء كمال الدين من كتابة الدستور ان يكون شاملاً لكل العراقيين من دون الخوض في مسميات هذه المرحلة، وان تكون فيه ضمانات لحقوق الانسان العراقي من الانتهاكات التي حصلت في عهده الانظمة السابقة، متمنيا على الدستور ان يوفر مساحة حقيقية لحرية الضرد في التعبير عن رايه وان تكون هذه المساحة مفتوحة للجميع ويضيف: هناك رغبة اكيدة في ان يكون



القانون يكافئ المنتج ويحتفي به .. فالعراق بلد الخبرات فمن الضروري ان يتمتع اهله بها فهم احق من غيرهم بها.. واعتقد ان واجبات دستورنا الجديد ان يتكفل بذلك بوضوح وفاعلية.

نحن ندرك ان وثيقة الدستور تعد اخطر ورقة تكتب في اصعب مرحلة يعيشها شعبنا، ونتمنى ان يكون الدستور حاضناً لحلم الانسان العراقي المظلوم.

المدخل الى تحقيق الاماني الكبار، المعقودة على الدستور، هو ان يكون الدستور اطارا حصينا لحرية الفرد، وتعني بالحرية، حرية المواطن وحرية الوطن، وايضا العبور الى الديمقراطية .. والديمقراطية التي ننشدها من الدستور هي حكم الاغلبية مع احترام رأي الاقلية، ذلك ان احترام الرأي الذي يجب ان يكفله الدستور هو الضمانة الاكيدة لتحقيق إنسانية الإنسان..

فعدنا لتقدمت حكومة (ويوسبير) على حرق كتاب (العقد الاجتماعي) وهو اعظم مؤلفات الكاتب الفرنسي "جان جاك روسو"، كان هناك صراع ادبي بين روسو وفولتير، وكان الاخير يقطن لندن، فعندما علم بحرق كتاب عدوه اللدود روسو، كتب اليه قائلا: عزيزي روسو قد اختلف معك في الرأي، ولكنني على استعداد لان ادفع راسي ثمنا حتى تقول رأيك بحرية..

المدخل الاخر للدستور هو الدفاع المستميت عن عروبة العراق، ذلك كما جاء في قوله تعالى: " بسم الله الرحمن الرحيم، انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" صدق الله العظيم.. والنبى الكريم (ص) عربي، ولغة اهل الجنة عربية.. فالدفاع عن عروبة العراق هو جزء من اليمان بقدر العراق عربيا واسلاميا وعاليا..

المدخل الاخر الى الدستور، ان تكون الحكومة نقية في عناصرها، شريفة في

القانون يكافئ المنتج ويحتفي به .. فالعراق بلد الخبرات فمن الضروري ان يتمتع اهله بها فهم احق من غيرهم بها.. واعتقد ان واجبات دستورنا الجديد ان يتكفل بذلك بوضوح وفاعلية.

نحن ندرك ان وثيقة الدستور تعد اخطر ورقة تكتب في اصعب مرحلة يعيشها شعبنا، ونتمنى ان يكون الدستور حاضناً لحلم الانسان العراقي المظلوم.

## العقد الاجتماعي

من جانبه يرى الكاتب والمخرج المسرحي الدكتور حسين علي هارف ان الدستور عقد اجتماعي بين الجمع يكفل حقوق المواطن بعد ان يحده له واجباته، وبذلك يكون الدستور تحصيناً للجميع، وقوة "قانونية حضارية" لجميع فئات المجتمع، ميزان واحد بعيداً عن الطبقية والمحسوبية وكل ما يشثت وحدة الجهود وصدق الانتماء.

كما انه من الضروري ان تكون هناك مساحة مهمة للاهتمام بالثقافة و الحضارة وتيسير متطلبات الفاعلية التطبيقية فيها.

انني ارى في هذه المرحلة ان كتابة الدستور قد وحدت جميع القوى السياسية من خلال الانصار في العملية السياسية من اجل بناء الوطن الواحد.. واعتقد ان من اولويات الوطن العراقي الواحد اخراج القوات الاجنبية، والبدء بالبناء السريع لبلد التحتية التي دمرت بسبب الحروب.

على الدستور ان يعيد بناء الانسان العراقي ويحقق اعماراً حقيقياً لتبذل طاقته الطمغ والعزلة والتخريب بحيث يمنحنا فرصة المفاخرة والافتخار به.

يجب ان تكون في العراق الجديد السيادة للقانون ولا شيء غيره، فالدستور له القدرة على توفير المناخ الذي يمكن الانسان العراقي من لعب دوره في ظل

البائد، ليظل المثقف تابعاً للسياسي، ويبقى في حدود وظيفته الإعلامية ك (بوق) اعلامي لشخصيات وتيارات سياسية.

ان الاوان لان يمتلك المثقف العراقي استقلاله وحرية في الكتابة والعمل والتعبير، ويمارس دوره ووظيفته ورقابية والتقييمية، كسلطة اجتماعية وفكرية تستمد شرعيتها من المجتمع، بحكم ان المثقفين هم نخبة المجتمع وهم الاولى في التعبير عن طموح وآمال ومشاكل مجتمعهم والدفاع عن حقوقهم

لذلك لا ينبغي على الدستور اهمال هذا الجانب في الاشارة الصريحة الى الثقافة كركن مهم في البناء الاجتماعي والثقافي للشعر، والعمل على ان تلقى هذه المؤسسات ثقافية تعنى بالفنون وبيانات ومؤشرات ثقافية تعنى بالفنون والاداب والنشر، والعمل على ان تلقى هذه المؤسسات الدعم المادي والمعنوي المطلوب، فضلاً عن المثقفين الذين من الضروري ان يمنحهم الدستور حصانة اعتبارية وفضاء واسعاً من الحرية والكفولة والسندة بالقانون، للعمل من دون مخاوف واشترطات وضغوطات ايدولوجية وسياسية.. لا ينبغي ان يعقل كاتب او صحفي مجرد كتابته مقالة او ادلانه بتصريح- ولا ينبغي اعتقال فنان بسبب اغنية او عرض مسرحي.

ان حرية الراي والتعبير يجب ان تكون مقدسة كما هي حرية العقيدة (الديني) وعلى الدستور الملتزم ان يكون حازماً وواضحاً في اطلاق هذه الحرية والدفاع عنها وحمايتها بقوة القانون، لكي لا يكون المثقف الاعلامي خاضعاً لمطلب "الحكومة" وتقلبات سياسيتها وصراعاتها وتقاطعاتها.. ليس المطلوب من المثقف ارضاء السلطة والترويج لها ولسياساتها والدفاع عنها.. بل ينبغي ان يتبرغ المثقف لداء دوره الاجتماعي والثقافي في بناء الشخصية الاجتماعية للمواطن والرافقة بثاقته الجمالية.

## من إصدارات (ص)

# (نصف حياة) نيبول نموذج للرواية ما بعد الكولونيالية

وتتوهم امتلاك الحقيقية.. إنها تتحدث عن صراعات في مستويات عديدة متداخلة ومركبة، لن تخرج منها الاطراف المتصارعة في ما بعد كما كانت.. ان اول ما سيجري تفتيده هو اسطورة النقاء.. نقاء العرق والهوية الثقافية لصالح فكرة الهجنة، والوحدة الإنسانية للعالم. فهل تراها.. رواية ما بعد الكولونيالية.. الرواية بالذات وليست اي جنس ادبي آخر. ترهص لعولة مختلفة أشد رسوخاً وإنسانية؟

ويعد اسطورة النقاء سيتم الاطاحة بادعاء البراءة.. لا أحد بريء تماماً في مسرح الجريمة الكبرى، بما فيه الضحية، ولن يخرج منه اي كان مثملاً كان.. لا أحد سيسلم من الهول، ومن حكم التاريخ، ومرة أخرى ليس التاريخ الرسمي والاكاديمي، بل ذلك الذي يشهده السرد على هواء.

في رواية "نصف حياة" لا ينسى الروائي "ف. س. نيبول" ان ينهيها، منذ البدء، الى انه يكتب عملاً فنياً تخيلياً، ولا يدبج سيرة ما، او يروي وقائع تاريخية. ( هذا الكتاب اخراج.. انه ليس دقيقاً حيال ما يصف من بلدان وفترات وحالات ) ص.ه

فهو يعترف بأنه يخترع.. يتخطى سياق الواقع والتاريخ، ومقصده الفن. فلا تهمة الدقة والحقيقة والصدق الواقعي المباشر، ولعله لا يؤمن بإمكانية تحقيقها، والوصول إليها.. ربما كان يحزن من سوء الفهم وسوء التأويل، او يتجنب اتهامات المؤلدين الدوغمائيين، والمؤثورين وحراس الهويات.. ام تراه يخذلنا نيبول هذا؟

تعرف في مفتتح الرواية على "ويلي تشاندريان/ الشخصية الرئيسية" وهو يعانى من اسمه الوسط "سومرست".. يقول له والده: ( سميت على اسم كاتب إنكليزي عظيم ) ص. ٧. ووالده هذا كاهن براهمي فقير يقض معظم وقته في معبده.. يأتي الروائي "سومرست موم لرويته، في أثناء زيارته للهند، وهو باحة المعبد، وكان قد قرر الصوم عن الكلام، فيكتب عنه الروائي

فيما بعد بضع صفحات في كتاب رحلات تصدر له في لندن. ومع ذلك

هذا ما يفعله الروانجا ما بعد الكولونيالي بقوة الوعي وما مقدار شحنته.. الوعي بالذات أولاً في تعلقها، أو اشتياكها، بوم مع نسيم التاريخ.. التاريخ الذي هو بالنسبة إليه، المؤلف، كم غفلت من المسرودات المتداولة بين أُناس الهامش، أولئك الذين يسبحوا الروانجا ما بعد الكولونيالي، إلى أن ينتزعهم من مكانهم في هامش التاريخ، ويضعهم في مركز السرد، في محاولة متأخرة، ولكن مصممة لرد الاعتبار.

ورواية ما بعد الكولونيالية هي تمثيل أولاً لطرف ما كان بإمكانه أن يمثل نفسه تحت وطأة الهيمنة الكولونيالية، وهي تفكيك ثانياً للمعادلات، وعلاقات القوة، وأشكال التمثيل القاعدية ومسوغاتها.

ولأن الرواية ما بعد الكولونيالية ليست شعاعية، على رغم من كونها سياسية في المال الأخير، فإنها تتخلى عن لغة الانفعال الحادة والصارمة التي وسمت الرواية ذات الطابع الشوري، ولغة أخرى أكثر هدوءاً ومقلانية، وهي لا تبغي سوى أن تسرد بموضوعية ليست نقية تماماً، لكنها غير متبجح، ومتحرة من الوجه القبلي/ الدوغمائي، وصانعة لرؤية نامية إلى العالم. وهذه الرؤية تنكر الفكرة التي توزع العالم ميكانيكياً إلى شرائح متقلبة، وتتوّل بالمطلق،



لرحمة، د. عبد الحاميد

## الحدث الثقافي

# مهرجان الجواهري

يقيم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق اليوم الثلاثاء ٢٦/ ٧/ ٢٠٠٥ مهرجان الجواهري الثالث بالتعاون مع وزارة الثقافة على المسرح الوطني .

وقال مصدر اعلامي ان المهرجان يتضمن فعاليات فنية مختلفة منها اقامة معرض تشكيلي لمدة ثلاثة ايام على قاعة الواسطي بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية واقامة ندوات شعرية على قاعة الجواهري واقامة معرض للكتاب بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية.

واشار المصدر الى ان المهرجان يتضمن حلقة دراسية تحت عنوان " الشعرية أسسها وتجلياتها في الأدب العراقي" ومناقشة عدد من البحوث لنقاد واكاديميين عراقيين وعلى هامش المؤتمر ستوزع جوائز على المشاركين في المؤتمر.

خطة اعلامية ثقافية حول الدستور

أعلن مدير عام العلاقات الثقافية قبيل المندلاوي عن إعداد خطة عمل جديدة حول عملية أعداد الدستور بهدف انجاح تجربة كتابة الدستور في ظل اجواء الحرية والديمقراطية من اجل عراق موحد.

واوضح ان الخطة تضمنت عقد ندوتين الأولى ندوة بغداد حول الثقافة والفيدرالية في الدستور الجديد والثانية حول تثقيف المرأة بالدستور.

واشار الى ان الوزارة قامت بالتنسيق مع شيوخ عشائر ال فنتلة حول إعداد ندوة العشائر، والدستور التي تعقد في الشهر المقبل والتهيئة لندوة خاصة بمؤسسات المجتمع المدني والدستور فضلا عن اعداد ندوات مماثلة في محافظة البصرة واقليم كردستان.

وقال ان الوزارة قامت بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال بإعداد كتاب مصور وبمسند يتوافق الى توعية الأطفال دستوريا يوزع على طلبة المدارس، إضافة الى اعداد ندوات تفرزيونية في عدد من الفضائيات العراقية وطبع بوستر حول كتابة الدستور من قبل الوزارة.

## احتفالية في دار الكتب والوثائق

أقامت دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة احتفالية بمناسبة الذكرى الأولى لافتتاح المكتبة الوطنية أبوابها للقراء من الطلبة والباحثين والمراجعين بعد تأهليها هذا وتضمنت الاحتفالية معرضا للكتاب واخر للوحات تشكيلية للفنانة بتول حسين وقدمت خلال الاحتفالية قصائد شعرية تغنت بحب العراق الجديد .

وحضر الاحتفالية العديد من الشخصيات الثقافية والفنية وعدد من وسائل الاعلام الفضائية والصحف المحلية.

## تعاون ثقافي مشترك

قال مدير عام دائرة الشؤون الثقافية ماجد اسد ان دار الشؤون الثقافية العامة قامت باتصالات جديدة مع دور النشر العربية والدولية لتنفيذ مشاريع نشر مشتركة معها خدمة للكتاب العراقي .. و اضاف قائلا ان لندنيا مقترحا لإصدار سلسلة كتب تثقيفية عن الدستور بعنوان (السلسلة الدستورية) تتناول مختلف جوانب ومضامين ومفردات الدستور.. و اشار الى ان الدائرة تعمل على تشكيل مديرية للمعارف تتولى اقامة معارض عراقية سنوية في بغداد والمحافظات واقامة معارض جماعية وثنائية مع دور النشر، والتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث لاقامة معارض فيها واقامة معرض بغداد الدولي للكتاب. مشيرا الى ان الدار قامت وبالتعاون مع المنظمات الثقافية داخل وخارج العراق باقامة الندوات والمهرجانات والمعارض وطبع ونشر الكتب الملبين في ان تقوم بالمزيد من الاعمال الجديدة والتميزة بتعزيز العلاقة مع مختلف وسائل الاعلام.

## الحدث الثقافي

# مهرجان الجواهري

يقيم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق اليوم الثلاثاء ٢٦/ ٧/ ٢٠٠٥ مهرجان الجواهري الثالث بالتعاون مع وزارة الثقافة على المسرح الوطني .

وقال مصدر اعلامي ان المهرجان يتضمن فعاليات فنية مختلفة منها اقامة معرض تشكيلي لمدة ثلاثة ايام على قاعة الواسطي بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية واقامة ندوات شعرية على قاعة الجواهري واقامة معرض للكتاب بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية.

واشار المصدر الى ان المهرجان يتضمن حلقة دراسية تحت عنوان " الشعرية أسسها وتجلياتها في الأدب العراقي" ومناقشة عدد من البحوث لنقاد واكاديميين عراقيين وعلى هامش المؤتمر ستوزع جوائز على المشاركين في المؤتمر.

خطة اعلامية ثقافية حول الدستور

أعلن مدير عام العلاقات الثقافية قبيل المندلاوي عن إعداد خطة عمل جديدة حول عملية أعداد الدستور بهدف انجاح تجربة كتابة الدستور في ظل اجواء الحرية والديمقراطية من اجل عراق موحد.

واوضح ان الخطة تضمنت عقد ندوتين الأولى ندوة بغداد حول الثقافة والفيدرالية في الدستور الجديد والثانية حول تثقيف المرأة بالدستور.

واشار الى ان الوزارة قامت بالتنسيق مع شيوخ عشائر ال فنتلة حول إعداد ندوة العشائر، والدستور التي تعقد في الشهر المقبل والتهيئة لندوة خاصة بمؤسسات المجتمع المدني والدستور فضلا عن اعداد ندوات مماثلة في محافظة البصرة واقليم كردستان.

وقال ان الوزارة قامت بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال بإعداد كتاب مصور وبمسند يتوافق الى توعية الأطفال دستوريا يوزع على طلبة المدارس، إضافة الى اعداد ندوات تفرزيونية في عدد من الفضائيات العراقية وطبع بوستر حول كتابة الدستور من قبل الوزارة.

## احتفالية في دار الكتب والوثائق

أقامت دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة احتفالية بمناسبة الذكرى الأولى لافتتاح المكتبة الوطنية أبوابها للقراء من الطلبة والباحثين والمراجعين بعد تأهليها هذا وتضمنت الاحتفالية معرضا للكتاب واخر للوحات تشكيلية للفنانة بتول حسين وقدمت خلال الاحتفالية قصائد شعرية تغنت بحب العراق الجديد .

وحضر الاحتفالية العديد من الشخصيات الثقافية والفنية وعدد من وسائل الاعلام الفضائية والصحف المحلية.

## تعاون ثقافي مشترك

قال مدير عام دائرة الشؤون الثقافية ماجد اسد ان دار الشؤون الثقافية العامة قامت باتصالات جديدة مع دور النشر العربية والدولية لتنفيذ مشاريع نشر مشتركة معها خدمة للكتاب العراقي .. و اضاف قائلا ان لندنيا مقترحا لإصدار سلسلة كتب تثقيفية عن الدستور بعنوان (السلسلة الدستورية) تتناول مختلف جوانب ومضامين ومفردات الدستور.. و اشار الى ان الدائرة تعمل على تشكيل مديرية للمعارف تتولى اقامة معارض عراقية سنوية في بغداد والمحافظات واقامة معارض جماعية وثنائية مع دور النشر، والتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث لاقامة معارض فيها واقامة معرض بغداد الدولي للكتاب. مشيرا الى ان الدار قامت وبالتعاون مع المنظمات الثقافية داخل وخارج العراق باقامة الندوات والمهرجانات والمعارض وطبع ونشر الكتب الملبين في ان تقوم بالمزيد من الاعمال الجديدة والتميزة بتعزيز العلاقة مع مختلف وسائل الاعلام.

## الحدث الثقافي

# مهرجان الجواهري

يقيم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق اليوم الثلاثاء ٢٦/ ٧/ ٢٠٠٥ مهرجان الجواهري الثالث بالتعاون مع وزارة الثقافة على المسرح الوطني .

وقال مصدر اعلامي ان المهرجان يتضمن فعاليات فنية مختلفة منها اقامة معرض تشكيلي لمدة ثلاثة ايام على قاعة الواسطي بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية واقامة ندوات شعرية على قاعة الجواهري واقامة معرض للكتاب بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية.

واشار المصدر الى ان المهرجان يتضمن حلقة دراسية تحت عنوان " الشعرية أسسها وتجلياتها في الأدب العراقي" ومناقشة عدد من البحوث لنقاد واكاديميين عراقيين وعلى هامش المؤتمر ستوزع جوائز على المشاركين في المؤتمر.

خطة اعلامية ثقافية حول الدستور

أعلن مدير عام العلاقات الثقافية قبيل المندلاوي عن إعداد خطة عمل جديدة حول عملية أعداد الدستور بهدف انجاح تجربة كتابة الدستور في ظل اجواء الحرية والديمقراطية من اجل عراق موحد.

واوضح ان الخطة تضمنت عقد ندوتين الأولى ندوة بغداد حول الثقافة والفيدرالية في الدستور الجديد والثانية حول تثقيف المرأة بالدستور.

واشار الى ان الوزارة قامت بالتنسيق مع شيوخ عشائر ال فنتلة حول إعداد ندوة العشائر، والدستور التي تعقد في الشهر المقبل والتهيئة لندوة خاصة بمؤسسات المجتمع المدني والدستور فضلا عن اعداد ندوات مماثلة في محافظة البصرة واقليم كردستان.

وقال ان الوزارة قامت بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال بإعداد كتاب مصور وبمسند يتوافق الى توعية الأطفال دستوريا يوزع على طلبة المدارس، إضافة الى اعداد ندوات تفرزيونية في عدد من الفضائيات العراقية وطبع بوستر حول كتابة الدستور من قبل الوزارة.

## احتفالية في دار الكتب والوثائق

أقامت دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة احتفالية بمناسبة الذكرى الأولى لافتتاح المكتبة الوطنية أبوابها للقراء من الطلبة والباحثين والمراجعين بعد تأهليها هذا وتضمنت الاحتفالية معرضا للكتاب واخر للوحات تشكيلية للفنانة بتول حسين وقدمت خلال الاحتفالية قصائد شعرية تغنت بحب العراق الجديد .

وحضر الاحتفالية العديد من الشخصيات الثقافية والفنية وعدد من وسائل الاعلام الفضائية والصحف المحلية.

## تعاون ثقافي مشترك

قال مدير عام دائرة الشؤون الثقافية ماجد اسد ان دار الشؤون الثقافية العامة قامت باتصالات جديدة مع دور النشر العربية والدولية لتنفيذ مشاريع نشر مشتركة معها خدمة للكتاب العراقي .. و اضاف قائلا ان لندنيا مقترحا لإصدار سلسلة كتب تثقيفية عن الدستور بعنوان (السلسلة الدستورية) تتناول مختلف جوانب ومضامين ومفردات الدستور.. و اشار الى ان الدائرة تعمل على تشكيل مديرية للمعارف تتولى اقامة معارض عراقية سنوية في بغداد والمحافظات واقامة معارض جماعية وثنائية مع دور النشر، والتنسيق مع الجامعات ومراكز البحوث لاقامة معارض فيها واقامة معرض بغداد الدولي للكتاب. مشيرا الى ان الدار قامت وبالتعاون مع المنظمات الثقافية داخل وخارج العراق باقامة الندوات والمهرجانات والمعارض وطبع ونشر الكتب الملبين في ان تقوم بالمزيد من الاعمال الجديدة والتميزة بتعزيز العلاقة مع مختلف وسائل الاعلام.